الشعب
الاربعاء 02 أفريل 2008م
الموافق لـ 25 ربيع الأول 1429 هـ

عبد المالك سايح

مزارع المخدرات.. ظاهرة محدودة لكن تبعث على القلق

صرح مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها السيد عبد المالك سايح لواج أن المساحة الإجمالية لمزارع المخدرات التي اكتشفت مؤخرا في الجزائر لا تتعدى خمس هكتارات ومع ذلك فإن هذه الظاهرة تبعث على القلق.

وأكد السيد سايح أن المساحات المزروعة التي اكتشفتها مصالح الأمن سيما الدرك الوطني تتراوح بين أربع وخمس هكتارات مشيرا إلى غياب إحصائيات دقيقة في هذا المجال.

وأضاف أن الأمر يبعث على القلق لكن المساحات المزروعة ليست شاسعة كما هو الحال بالنسبة للمغرب حيث تقدر المساحة المزروعة بـ 125 ألف هكتار حسب منظمة الأمم المتحدة. مؤكدا أن الجزائر ليست بلدا منتجا للمخدرات.

وأوضح أن مزارعي المخدرات يفضلون الجنوب و المناطق الجبلية بعيدا عن مراقبة السلطات خاصة ولايتي أدرار و بشار حيث تم اكتشاف عدة مزارع للمخدرات إضافة إلى مزارع أخرى اكتشفت في كل من بجاية وبومرداس و باتنة.

وقال السيد سايح أنه من بين الحالات المسجلة هناك مزارعون - مستهلكون لا يريدون سوى تلبية حاجتهم الخاصة من المخدرات.

وأضاف أنه عندما يتعلق الأمر بآلاف الشجيرات على مساحة 100 أو 200 متر مربع فإنه من الواضح أن المزروعات موجهة للبيع.

كما حذر من الخطر الحقيقي الذي يكمن في المخابر العشوائية المبنية قرب المزراع مؤكدا أنه من أجل التوصل إلى مواد جاهزة للإستعمال تتم إضافة مواد أخرى قد تكون أكثر ضررا من المخدرات نفسها.

واستطرد السيد سايح قائلا: أن مصالح الدرك الوطني على غرار أسلاك الأمن الأخرى تقوم حاليا بحملة واسعة النطاق ضد مزارعي الأفيون والقنب بهدف وضع حد لتجار المخدرات.

ودعا السايح إلى ضرورة مساعدة المواطنين الذين من دونهم لا يمكننا أبدا اكتشاف جميع مزارع المخدرات.